[367] قال دانيال: فإذا (1) جامعت فاجعل همتك في. قال: ففعل الملك ذلك، فولد له ابن أشبه خلق ا بدانيال. بيان: أقول: ذكر الاطباء أيضا أن للتخيل في وقت الجماع مدخلا في كيفية تصوير الجنين، قال ابن سينا في القانون: قد قال قوم من العلماء ولم يعدوا عن حكم الجواز إن من أسباب الشبه ما يتمثل حال العلوق في وهم المرأة أو الرجل من الصور الانسانية تمثلا متمكنا (انتهى) وقال بعضهم: تصور رجل عند الجماع صورة حية فتولد منه طفل كان رأسه رأس إنسان وبدنه بدن حية. 66 - قرب الاسناد: عن السندي بن محمد، عن أبي البختري، عن وهب القرشي عن جعفر عن أبيه عليهما السلام أن رجلا أتى علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: إن امرأتي هذه جارية حدثة وهي عذراء وهي حامل في تسعة أشهر، ولا أعلم إلا خيرا، وأنا شيخ كبير ما افترعتها وإنها لعلى حالها. فقال له علي عليه السلام: نشدتك با هل كنت تهريق على فرجها ؟ قال: نعم، فقال علي عليه السلام: إن لكل فرج ثقبتين: ثقب يدخل فيه ماء الرجل وثقب يخرج منه البول. وأفواه الرحم تحت الثقب الذي يدخل منه ماء الرجل، فإذا دخل الماء في فم واحدة من أفواه الرحم حملت المرأة بولد واحد، وإذا دخل في اثنين حملت (2) باثنين، وإذا دخل من ثلاثة حملت بثلاثة، وإذا دخل من أربعة حملت بأربعة وليس هناك غير ذلك، وقد ألحقت بك ولدها. فشق عنها (3) القوابل، فجاءت بغلام فعاش (4). 67 - التهذيب: بإسناده عن محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن عليه السلام قال: قلت: تلزمني المرأة أو الجارية من خلفي وأنا متكئ على جنب، فتتحرك على ظهري فتأتيها الشهوة وتنزل الماء، أفعليها غسل أم لا ؟ قال: نعم، إذا جاءت الشهوة وأنزلت الماء

_____ (1) إذا (خ). (2) في المصدر: من اثنين حملت المرأة باثنين. (3) في المصدر: " فسوغتها القوابل " وهو الصواب ظاهرا. (4) قرب الاسناد: 91. _____